

اللباب في علل البناء والإعراب

120 - (مثل سَحَقِ البُرْدِ عَفَى بعدك القطر ... مغناه وتأويب الشمال) - الرمل - .
فجعله بالألف واللام نصف البيت أو آخره دليلٌ على أنهما جميعاً كلمة .
والجواب أمّـا فتح الهمزة فلكنة وقوعها في الكلام وقد فتحت همزة ايمن وهي وصل ولم
يخرجها ذلك عن زيادتها وأمّـا قطعها في الشعر فلا يدلّ على ما ذكر لأنّـا تقول إنّـا
الهمزة سقطت والباقي اللامٌ وحدها وإنّـما أعاد الألف مع اللام ليصحّـا سكون اللام .
فصل .

واللام على وجوه .
أحدّها استغراقُ الجنس كقولك الرجلُ أفضلُ من المرأة أي جميع هذا الجنس خيرٌ من جميع
الجنس الآخر وليس أحاده خيراً من أحاده .
والثاني أن تكون لتعريف الواحد من الجنس من حيث هو جنس كقولك الدينار خيرٌ من الدرهم
أي أيّ دينار كان فهو خيرٌ من أيّ درهم كان .
والثالث أن تكون للمعهود بين المتكلّم والمخاطب كقولك لمن تخاطبه جاء الرجل الذي
عهدناه